

حلقات نور على الدرب (562) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات المستمعات من ابها رمز في لاسمها بحرفين هما فاو ميم - [00:00:43](#)

اختنا تقول بالنسبة للسجود السهو في الصلاة. ما هو الدعاء المذكور فيه قرأت في الكتب المدرسية ان الدعاء هو سبحان ربي الاعلى. وعند ذلك قالت المعلمة لنا ونحن لا زلنا في المرحلة الابتدائية ان - [00:01:09](#)

دعاء في السجدة الاولى هو سبحان الذي لا يغفو ولا يسوء والثانية سبحان الذي لا يسهو ولا ينام. واستمرت على دعاء المعلمة عند السهو الذي قالت لنا الى يومي هذا - [00:01:27](#)

وضحت كثيرا عنه ولكن لم اجده في الكتب فوجهوني جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله محمد سيد الاولين والاخرين - [00:01:42](#)

وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فان الدعاء في السجود كلما كان متعلقا باكمل الامور واجلها فهو خير وبركة واعظم الامور الثناء على الله - [00:01:59](#)

وتمجيد حمده وشكره ولم يخص فيما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم دعاء السجود بدعاء يخصه لمثل ما قالت معلماتكم والحديث الثابت انه لما نزل قول المولى جل وعلا سبحان ربي الاعلى قال اجعلوها في سجودكم. طيب - [00:02:23](#)

تستعبدوا يقول في دعائه سبحان ربي الاعلى. لما نزل قوله تعالى لو تكرمتم. لما نزل قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى. قال اجعلوها في سجودكم كلهم طيبين فقد ناسب في حال - [00:02:53](#)

انخفاض وجه ابن ادم وتأصيله في الارض ان ينزه الله جل وعلا بما يليق به من العلو الذي لا يدانيه علو ومع هذا يدعو المرء بعد ذلك بما شاء. الحمد لله - [00:03:09](#)

وكان الذي يكثر من الدعاء في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي تقول عائشة يتأول القرآن يتأول يأتي بتأويله ومعناه وهو اذا جاء رسول الله الى اخره سبح بحمد ربك واستغفره. طيب - [00:03:28](#)

طيب لكن لا يقول نقرأ القرآن لان قراءة القرآن في السجود والركوع ونوعه بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه واذا قال الساجد تجود السهو بعد التسبيح - [00:03:46](#)

اللهم اني لك سجدت وبك امنت وعليك توكلت واجعل الذي خلقه تصوره شق سمعه وبصره ونحو ذلك فلا حرج واذا اكثر من الدعاء فلا شك ان افضل الدعاء الثناء على الله جل وعلا - [00:04:06](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذا يذكرني شيخ صالح لو تكرمتم بما يجب ان ان يكون عليه المعلم والمعلم تجاه الطلبة لا شك ان واجب المعلم والمعلمة ومعلم الناس الخير - [00:04:25](#)

ان يحرص على ان يدلّه على سنة المصطفى اللهم صلى عليه. صلى الله عليه وسلم فان اكمل دعاء ما جاء في القرآن الكريم. ثم ما جاء في السنة المطهرة فان السنة - [00:04:46](#)

قرية القرآن ان النبي يقول اوتيت القرآن ومثله معه. اللهم صلى عليه ومعنى قوله يذكرن ما يتلى في بيوتهن من آيات الله والحكمة. نعم. المفسرون الحكمة هي حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:00](#)

وقد اخبر صلوات الله وسلامه عليه ان الله اعطاه جوامع الكلم فاذا دعا الداعي منا في سجود او ركوع او تفرغ لدعاء وجاء بما يستطيعه من معاني الايات القرآنية في حال السجود والركوع - [00:05:16](#)

او بنفسها في غير ذلك ده حصل واذا جاء بالفاظ النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. فحسن فان الانسان مهما كان بليغا فصيحاً عارفا باللغة لن يصل الى ان يأتي بجوامع كلمك الذي كان يأتي به سيد الخلائق. اللهم صلى الله عليه وسلم - [00:05:40](#)

ونصيحتي لمن يستمع من معلم او معلمة وطالب او طالبة ان يكون لهم شيء من الوقت يصرفونه في قراءة الاذكار النبوية الصحيحة فنحن في امس الحاجة الى الدعاء وهناك ادعية عظيمة الفائدة - [00:06:04](#)

جريرة القدر بل هي دروع تقى المرأة من اخطار الدنيا ونزغت الشيطان ووساوسه. يا الله انما المهم ان يحافظ العبد عليها ونصيحتي بالنسبة للكتب ان يقرأ الحريص على الاذكار. نعم. نعم. في كتاب رياض الصالحين - [00:06:31](#)

فان فيه قسما يتعلق بالاذكار الادعية وكتاب الاذكار للنووي وكتاب الكلم الطيب الطيب. نعم. نعم والوايل الصيب لابن القيم الاول لشيخ الاسلام والثاني لابن القيم. طيب يحرص المرء على هذه الامور - [00:06:58](#)

وكذلك كتاب عدة الحصن الحصين. مم وشرحه تحفة الذاكرين للشوكاني التحفة. طيب هذه كتب واذكار العامي ليحتل بقراءة ما يقول المؤلف رواه البخاري ومسلم. مم. لان ذلك اضمن في صحة الحديث. طيب - [00:07:26](#)

وطالب العلم المميز نصيحتي مجرد تذكير والا فانه مؤهل للادراك والاختيار ولكن النصيحة ينبغي ان تكون مبذولة لكل احد من الناس ومن كل قادر على بذلها وقد قال سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - [00:07:52](#)

الدين النصيحة الدين النصيحة قالها ثلاثا فقال الصحابة لمن يا رسول الله؟ قال لا وكتابة ولرسوله ولائمة المسلمين وامته النصيح لله طاعته. طيب. واخلص العبادة له. ان شاء الله - [00:08:18](#)

وتجنب ما حرم ونصح لكتابه احسان قراءته والعمل اذا تفهموا من قراءته والتأدب بادب القرآن والتحلي والتخلق بالاخلاق التي يدعو لها هذا القرآن العظيم والنصح لرسول الله باتباع سنته ومحبته - [00:08:35](#)

وحسن متابعتة والنصح رثامة المسلمين وارشادهم ونصحهم اذا قدرت والدعاء لهم بظهور الغيب اذا لم تصل اليهم والفرح بما يوفقهم الله له من افعال الخير والاسف ان اخطأوا والدعاء لهم ان يطيل الله عثراتهم. يا الله - [00:08:56](#)

والدعاء لعامة والنصح لعامة المسلمين ان تلحظ من استظح النصيحة وتشير عليه بالرأي الصائب وان تحذره من الخطأ وان تدعو له وان تفرح له بما يصيبه. من خير وتأسى بما يصيبه من شر - [00:09:18](#)

احببت ذكرى خلاصة فيما يتعلق بالنصيحة في حديث رسول الله والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا ايضا هل لسجود التلاوة تسليم ام لا؟ وهل يأتى من سلم - [00:09:34](#)

لا يأخذ من سلم الحمد لله وانما الخلاف هل لهؤلاء؟ من سلم احسن ومن لم يسلم لا شيء عليه. نعم. جزاكم الله خيرا. ما هو الدعاء في سجود الشكر مع العلم اني ادعو بدعاء الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:09:51](#)

اذ جاءه خبر اذا جاءه خبر يسره وهو الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وجهوني وجزاكم الله خيرا هو كما قلت في دعاء السهو السهو. الحمد لله. يبادر العبد اذا سجد - [00:10:08](#)

سجود شكر او سهو او صلّه ان ينزه الله لان معنى سبحان ربي الاعلى انزه ربي الاعلى عن كل نقیصة واثني عليه واصفه بابلغ ما

يوصف به جل وعلا من اعلی المحامد واجلها - 00:10:26

ثم اذا اتنى على الله بانه لا يأتي الخير الا منه ولا يدفع الشر الا بفضلله واحسانه وجوده لا يأتي بالحسنة الا هو ولا يذهب بالسيئة الا هو والصالحات كلها بتوقيقه جل وعلا والسوء منا. الله المستعان. ليس هذا العبد في ثنائه ما دام ساجدا فهذا مما يحبه الله. لكن -

00:10:48

ان يتقدم ذلك ما يتعلق بالثناء على الله وتمجيده ووصفه باكمل الصفات سبحانه وتعالى والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في احد ايام شهر رمضان المبارك لهذا العام قمنا بالسفر - 00:11:14

واثناء ذلك توقفنا في احد الاماكن بعد غروب الشمس وقام واحد من الذين معنا بالاذان للافطار على نفس مدينة ابها وبعد الافطار يمكن بما يقارب خمس دقائق اذن المؤذن في القرية التي نحن فيها. فهل يلزمنا القضاء بذلكم اليوم - 00:11:32

اذا كان كانت السماء صحوا وقد تحققت غروب الشمس لان رأيت الضياء ذهب والظلام من الشرق اقبل فقد افطر الصائم الحمد لله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا فقد افطر الصائم - 00:11:56

فما دمتم تقولون له بعد الغروب فالعبرة بغروب الشمس لا بمجرد الاذان والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ام سلمان من جدة بعثت برسالة وضمنتها جمعا من الاسئلة. في احد اسئلتها تقول هل تجوز الصلاة للمرأة في المسجد الحرام - 00:12:19

حفاظ وتغطية الوجه وماذا عليها؟ هل تكشف وجهها ويديها ام لا؟ جزاكم الله خيرا ينبغي للمرأة اذا ذهبت الى المسجد الحرام ان تكون حريصة على البعد عما يثير الانتباه ويستجلب النظر اليها - 00:12:39

ويدعو اصحاب الفضول بنظراتهم السيئة الى التطلع الى محاسنها وما ذاك الا بستر الوجه وستر الكفين حسن فان الكفين مما ينظر اليهما لا سيما اذا كان الناظر اليهما يجد ما يدعوه الى النظر - 00:13:02

ومعلوم ان الكفين الكفين مما يتغزل به بهما المتغزلون ولذلك يقول ذاك ولم يتقربني بنان مخضب فهو من مواطن الغزل والافضل سترهما وانما الخلاف هل تصح الصلاة اذا ظهر الكفان؟ الكفان - 00:13:28

والقدمان اصح اقوال العلماء ان الصلاة صحيحة ولو ظهر كف المرأة وقدمائها الا ان ستر ذلك افضل. طيب طيب. فاذا لبست المرأة قفازين وصلت بهما فلا بأس بذلك بل هو ستر - 00:13:53

حتى لا يهرم يعرف ما تحت هذا الغطاء واولى من ذلك ستر وجهه بان تسند على وجهها خمارا لا يشق عليها ولكن يمنع من النظر اليها وهذا من موانع الفتنة - 00:14:16

وهو من التعاون على البر والتقوى بحول الله والله اكبر جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز للمرأة الذهاب الى مسجد مخصص للنساء بقراءة القرآن وعليها العذر الشهري اما المساجد - 00:14:37

المعدة للصلاة فانها لا تذهب المرأة اليها وتجلس وهي حائض لكن لا حرج ان تقرأ القرآن في منزلها. الحمد لله اما اذا كان محل تجمع للنساء. مم يشغل فيه فتحضر معهن - 00:14:56

ولا تخشوا ريبه ولا فتنة فلا بأس بذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بهذه المناسبة الشيخ صالح هل لواعظة النساء ان تجمع النساء وتعظهن في المسجد في المساجد في الحقيقة للرجال. طيب طيب - 00:15:16

فاننا ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لعظم النساء في يوم عيد ولما قالت النساء له صلى الله عليه وسلم غلبت علينا الرجال لم يقل لهن تعالين في وقت الى المسجد اعظكن - 00:15:36

ولو شاء لفعل. اللهم صلي عليه. وانما وعدهن موضعا اجتمعنا فيه في احد بيوتهن فجاءهن صلوات الله وسلامه عليه فالمرأة كلما كان غالب جلوسها في بيتها كلما كان اثم لها واقرب للصيانة - 00:15:52

والان في هذا الزمن قد تيسرت اسباب المواعظ وتهيات وسائل الارشاد والعلم الشرعي وهذه الحكومة حكومة خادم الحرمين في المملكة العربية السعودية قد جهزت بحمد الله وسائل هامة برامج تستفيد منها النساء في البيوت - 00:16:15

وفي الاودية وفي الارياف وفي كل مكان يدخل العلم على العذراء في خدرها وهذا من فضل الله اجهزة تهينها وزارة الاعلام وتتنقل

الى الناس في منازلهم برامج اذاعية من الازاعة - 00:16:45

باقسامها وبرامج تلفازية فكل هذه الاشياء التي هي تعليم علم واجاباته اسئلة وفتاوى ونصائح وسرد لاحاديث سيد الخلائق. اللهم صلي عليه. صلى الله عليه وسلم. وتلاوة مستمرة لاوقات طويلة لكتاب الله - 00:17:14

تعلم الناس وبخاصة النساء فمعنى المرأة في ضحاها الا ان تفتح مذيعةها اذا استوعب اما الى قراءة في القرآن او الى حلقات ما بين تفسير وقراءات وحديث ومواعظ خير كله ولله الحمد. الحمد لله. وهذا فضل من فضل الله على هذه الدولة. الحمد لله. نسأل الله ان يزيدها من كل خير. اللهم امين. وان يجنبها كل سوء - 00:17:37

طيب والله اعلم الله اكبر اذا المرأة تعظ النساء في المساجد او انكم لا ترون ذلك لا ارى ان تقتل النساء واعظات في المساجد. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل كثرة الكلام تفسد الوضوء - 00:18:09

وتصميما للسؤال السابق طيب انه اذا اردنا ان ننظر الى القدوة للمرأة المسلمة طيب. فينبغي ان ننظر هل كانت نساء الصحابة وعلى رأسهن امهات المؤمنين. نعم. هل كن يفعلن ذلك في مسجد رسول الله؟ اللهم صلي وسلم. ولا شك ان الجواب لا - 00:18:30

هل كانت النساء في عهد الصحابة ونساء الصحابة في ذلك الوقت وهن العالمات بالنسبة للنساء هل كنا تصدينا للنساء الوافدات الى مكة فيبقينا الدروس في المسجد والمواعظ في المسجد الحرام - 00:18:53

لا يعرف ذلك وانما لا حرج على النساء ان يستمعن مواعظ الرجال. الحمد لله اما كثرة الكلام من فضول او بجد. نعم. فلا يؤثر على الوضوء. الحمد لله. فان نواقض الوضوء ليس منها الكلام على الاطلاق - 00:19:13

وانما تبطل الطهارة اذا اختل شرط هام منها وهو الردة عن الاسلام. نسأل الله السلامة فان الردة وان لم تكن حدثا من بول او غائط لكنها اخبت من ذلك. نعم نعم - 00:19:33

ولهذا فان من شرط الطهارة الاسلام والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اخيرا تسأل اختنا هل يجوز للمرأة ان تجلس على وضوء واحد من العصر الى المغرب النساء شقائق الرجال. الحمد لله - 00:19:53

فاذا احتفظت بطهارتها ولم يحصل منها ناقض بقيت على طهارتها من العصر الى العشاء فان الوقت ومروره لا يبطل تبطل الطهارة به وانما تبطل الطهارة بمفطر من مبطلات الوضوء والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا اخت لنا من - 00:20:17

السودان تقول اختكم فابا تسأل جمع من الاسئلة من بينها سؤال تقول فيه انني ارسم الحناء لنفسي ولغيري وانا الحمد لله متحجبة. فهل لي ان ارسم الحناء في اقدام وايدي النساء؟ وقد يتبرجن بها ويراهن بعض الرجال - 00:20:46

هل اكون ائمة والحال ما ذكر؟ جزاكم الله خيرا. وهل ما اخذه من اجر من هذا الحناء يعد حلالا ام حرام اما ما تعلمين من قصد النساء وانهم لو يردن - 00:21:07

ان تضع الحنة المؤثر ليخرجن الى الشوارع لفتنة الناس فلا يجوز الله المستعان. واما ما كان من اصل زينة المرأة وتجميلها ولا تقصدين انت ولا تعلمين بان هذه التي جاءت اليك - 00:21:27

لي تخريبها تريد بذلك ان تتعرض للرجال وتفتنهم باغراءها اذا كنت لم لا تعملين ذلك فلا حرج عليك. فان صانعة او خائطة الملابس اذا خاطتهن بمن تعلم انها تريد بهذه الخياطة الجميلة - 00:21:45

ان تخرج الى النساء للرجال يفسرهم تأثم واذا خاطب بان ذلك مما يروق للنساء فلا شيء عليها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها احد الاخوة يقول انا منصور عبدالله المطيري من منطقة - 00:22:10

المدينة المنورة. نعم. يسأل جمعا من الاسئلة من بينها حكم اسبال الثياب ركن اسبال الثياب هذا حكم اعطى الفتوى فيها فيه سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه - 00:22:30

وغلظ في ذلك وشدد وجاء بالفاظ عديدة صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صلي عليه منها لا ينظر الله الى من جر ازاره خيلاء منها ما اسفل شعبين ففي النار الى غير ذلك من الاحاديث. نعم نعم. وكلها تحرم على الرجل - 00:22:51

في الزبالة ملابسه ويدخل في ذلك العبادة مم. والسراويل. مم. والثوب والازار كل ذلك داخل في حكم الاسلام من اطلال ملابسه خيلاء

لم ينظر الله اليه كما جاء في الحديث الصحيح. طيب - [00:23:16](#)

وعلى المسلم ان يحذر ذلك وجاء في بعض الاحاديث ان اسدال الثياب يبطل الطهارة لكن الصحيح ان ابطال الطهارة لا يحصل

بالاسلام انما الاسباب معصية عظيمة ويكفي زجرا للعاقل وترغيبا للراغب في الثواب - [00:23:42](#)

ان النبي يقول صلوات الله وسلامه عليه ما اسفر الكعبين ففي النار والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح لو تكرمتم

بعض الناس يتمسك بكلمة خيلاء هل من كان ما يجزاكم الله خيرا - [00:24:11](#)

نعم الشخص الذي ما قصد اطالة الثوب. نعم. نعم. ولا تعتمد وكره ذلك لما رآه وتأذف نفسه به ولدي صافي وكان في لبسه اياه يشعر

بالاستياء والاصح هذا لا يكون كمن يقول - [00:24:29](#)

بمن يخييط الثوب لا يقل الثوب كذا بل اجعله الى كذا هذا ولو قال ما قصدت الخيلاء لا يصدق فان المقاصد لا يعلمها الناس بالاطلاع

على القلوب وانما يستدلون عليها باعمال الابدان - [00:24:54](#)

فاذا اطال الانسان توبة وجعله يغطي عقبه ينزل عن كعبيه مسافة ثم قال انا لا اقصد الخيلاء. ماذا تقصد تقصد ان يثنى الثوب سريعا؟

هم لما رأى عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:25:13](#)

تاب عليه ازار طويل قال يا ابن اخي ارفعه فانه ابقى لثوبك واتقى لك لكن معنا خيلاء لما قال النبي صلى الله عليه وسلم من جر

ازاره خيارا لم ينظر له اليه - [00:25:32](#)

فزع الخليفة الصديق. مم. صاحب رسول الله. اللهم صلي وخريا رسول الله ان ازار يسترخي. نعم. الا ان هذا فقال سيد الخلق صلى

الله عليه وسلم. اللهم صل انك لست ممن يفعله خيلاء - [00:25:51](#)

ولذلك هذا القول نعم. مع الحديث السابق. نعم. يبين ان النية والمقصد له اثره. طيب. وانما نعلم. هم. وجود القصد بالامر على حائط

الثوب ان يجعله الى هذا الحد لو لم يرد - [00:26:09](#)

صاحب الثوب الخيلاء والكبرياء والعشر لما قال له ويجعله هكذا نقل اجعله الى فوق الكهرب بل لو وصل الى الكعب لو تمس الناس

الغذر له اما ان يطيل حتى اذا وقف - [00:26:27](#)

فثنى الثوب على الارض وان مشى واذا بثوبه تارة يحمل بعض ما على الارض واخرى يرتفع فاين وقف استرسل على الارض ثم يقول

لست افعله خيلاء هذا مما من الافعال التي ترد الاقوال والله اعلم - [00:26:48](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة

الاخوة وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. ان شاء الله. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن

محمد - [00:27:11](#)

الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن ونحن

نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور - [00:27:31](#)

على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:51](#)